Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وجرى له مع الكسائى بحثه المشهور فى قولك: كنت أظن لسعة العقرب أشد من لسعة الزنبور، فإذا هو هى، فقال الكسائى: فإذا هو إياها، وانتصر الخليفة للكسائى فغضب سيبويه لذلك، وسافر من العراق إلى شيراز وتوفى بها.

وفيها: توفيت رابعة العدوية، وكانت الزلزلة التى وقعت بها بناية الأسكندرية.

وفيها: توفى مسلم بن خالد الزنجى شيخ الإمام الشافعى ـ رحمه الله ـ.

وفى سنة إحدى وثمانين ومائة:

توفى أبو يوسف[1] القاضى يعقوب بن إبراهيم، من ولد سعد بن خيثمة الصحابى الأنصارى، وخيثمة اسم أمه، واسم أبيه بجير.

قال محمد بن سماعة: سمعت أبا يوسف فى اليوم الذى مات فيه يقول: اللهم أنت تعلم أنى لم أحد فى حكم حكمته بين اثنين من عبادك تعمداً، ولقد اجتهدت فى الحكم بما وافق كتابك وسنة نبيك ﷺ، وكلما أشكل علىّ جعلت أبا حنيفة بينى وبينك، وكان عندى والله ممن يعرف أمرك، ولا يخرج عن الحق وهو يعلمه.

وأخبار أبى يوسف كثيرة، وأكثر الناس من العلماء على تفضيله وتعظيمه، وكانت ولادته سنة ثلاث عشرة ومائة، وتوفى فى سنة اثنتان وثمانون ومائة.

وفى سنة ثلاث وثمانين ومائة:

توفى موسى الكاظم بن جعفر الصادق ببغداد فى حبس الرشيد، سمى الكاظم؛ لأنه كان يحسن إلى من يسىء إليه، وقبره ببغداد مشهور، وكان مولده سنة تسع وعشرين ومائة.

وفى سنة سبع وثمانين ومائة:

أوقع الرشيد بالبرامكة وقتل جعفر بن يحيى، وأكثر الناس على أن السبب أن الرشيد زوج أخته العباسة به ليحل له النظر إليها فواقعها سراً، وأحاط على جميع أموال

---

(١) هو قاضى القضاة يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصارى، فقيه كبير، له آراء خالف فيها شيخه أبا حنيفة. من شيوخه: أبو حنيفة، وهشام بن عروة، وأبو إسحاق الشيبانى. من تلاميذه: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، ومحمد بن الحسن. من تصانيفه: كتاب الخراج، وكتاب الجوامع، والرد على سير الأوزاعى. ولد عام ١١٣ هـ، وتوفى عام ١٨٢ هـ. تذكرة الحفاظ (١/ ٢٩٢)، وفيات الأعيان (٥/ ٤٢١)، الفوائد البهية ص ٢٢٥.